

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية
بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية المقدمة لهم

The Meaning of life With patients of Sicle Cell Anaemia and Assocition of Thalassemia and Heredition Blood Diseases in hhe Light of Social Support Offere, Sana,a Yemen

مأمون على ناجي البناء ، كلية التربية ، جامعة إب ، Email : mamonbnaa@gmail.com

عزيزة قاسم أحمد الحميدي ، كلية التربية، جامعة إب، Email : kasselmalhomudi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/06/28 تاريخ القبول: 2023/08/07 تاريخ النشر: 2023/09/05

Doi: 10.21608/GFSC.2023.316397

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية لدى ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة وكذلك مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية لدى ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء وكذلك والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى معنى الحياة بين هؤلاء المرضى وفقاً لمتغير المساندة الاجتماعية (مرتفع-منخفض)، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات وتحليلها، وتكونت عينة البحث من (١٥٣) مريضاً ومريضة بالأنيميا المنجلية ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس معنى الحياة لمحمد حسن الأبيض (٢٠١٠)، بعد ان تم تقنينه على البيئة اليمنية وحساب صدقه وثباته ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الحميدي (٢٠٢١)، وكان اهم نتائج البحث ارتفاع مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة ووجود مستوى متوسط من معنى الحياة لدى مرضى الانيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معنى الحياة ومجالاتها وفقاً لمتغير المساندة (مرتفع - منخفض) لصالح ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة. الكلمات المفتاحية: معنى الحياة، المساندة الاجتماعية، امراض الأنيميا المنجلية.

المؤلف المرسل: مأمون على ناجي البناء ، Email : mamonbnaa@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the level of life meaning with sickle cell anemia patients with higher and lower social support at the Association of Thalassemia and Hereditary Blood Diseases, Sana'a; and whether there were any statistically significant differences between the levels of life meaning with those patients attributed to the variable of social support (high or low). A descriptive survey method was used to collect the data from a sample of 153 male and female patients with sickle cell anemia. To achieve the objectives of the study, two measurements scales were administered, namely a measurement of life meaning, designed by Mohammed Hasan Al-Abyadh (2010), after being standardized to the Yemeni environment and calculating its reliability and validity, and a measurement of social support, designed by Al-Homaidi (2021). The findings of the study revealed that the level of life meaning with sickle cell anemia patients with higher social support was high; the level of life meaning with sickle cell anemia patients with lower social support was average; and there were no statistically significant differences between the levels of life meaning and its areas

attributed to the variable of social support (high or low) in favor of the patients with higher social support.

Keywords: Meaning of Life; Social Support; Sickle Cell Anemia Patients

مقدمة:

أن المسعى الرئيس للإنسان هو تحقيق معنى لحياته، فالإنسان لا يسعى فقط ليشبع غرائزه أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها؛ لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه، ولكنه يهتم أساساً بأن يكون هناك مغزى وهدف لحياته وقيمة يتوجه إليها، وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من معاناة تستحق أن تعاش (فوزي، وسليمان، ١٩٩٩، ص ١٣٥) ويدرك الإنسان بشكل كامل معنى الحياة له، ويسعى لنيل الرفاهية؛ فمعنى الحياة هي عملية نسبية تختلف من شخص لآخر، حسب احتياجاته النفسية والروحية والعقلية، معتمدةً على العلاقات الاجتماعية

معنى الحياة لدي مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

والصحة العقلية والقدرة على التحكم، والقيم الحضارية والأوضاع الاقتصادية وتوصيل المشاعر (الجوالدة، ٢٠١٣، ص ٥٨).

يُعد مفهوم معنى الحياة من المفاهيم النفسية الحديثة والتي ظهرت بشكل واضح في الآونة الأخيرة على يد رائد العلاج بالمعنى (فيكتور فرانكل) ليرسم من خلال هذا المفهوم بعداً جديداً من أبعاد الشخصية على خلاف ما جاءت به المدارس النفسية الأخرى، ومن ثم يمكن القول بأن فرانكل أعاد للإنسان إنسانيته من خلال تأصيله لمفهوم معنى الحياة مشيراً إلى أنه ليس مجرد موجود كباقي الموجودات لكن هو موجود له معنى وهدف وغاية ويستطيع أن يرسم هذا المعنى من خلال إرادة حرة وشعور بالمسؤولية (الحضري، ٢٠١٨، ص ٩٦) ويعرف معنى الحياة: بأنه تفسير لأهمية حياة الفرد وأهدافه وغاياته في الحياة وأنه الغرض من وجود الإنسان والسعي نحو تحقيق الأهداف (مكاوي، ٢٠١٢، ص ٣٠٨)

كما يعرفها (إدراك (Reker & Wong, 1988: p721) بأنه: إدراك الأمر، التماسك، الأهداف من وجود الإنسان ومتابعة تحقيق الأهداف ذات القيمة ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية. ولأن الأمراض المزمنة إحدى سمات هذا العصر، وهي أمراض معقدة تتطلب بصفة عامة علاجاً طويلاً المدى، وتدخل طبي مستمر غالباً الي نهاية الحياة. وتؤدي الي تدهور تدريجي للصحة وتؤثر على حياة الإنسان، والأمراض المزمنة عديدة ومتنوعة والتي من أهم مظاهرها العامة حاجة المريض إلى العناية والرعاية الصحية المستمرة، ومن أمثلة هذه الأمراض اضطرابات القلب والربو، والهييموفيليا، وفقر الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية)، وتُعد أمراض الدم الوراثية من أخطر الأمراض المزمنة وأكثرها انتشاراً ومنها فقر الدم المنجلي. وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية خلال الأعوام (١٩٩٧-٢٠٠٥) أن ٥% من أطفال العالم يولدون وهم مصابون بأمراض وراثية وأن الأمراض الوراثية والجينية تسبب ٢٥% من وفيات الأطفال دون السنة وتسبب ٣٢% من وفيات الأطفال دون سن خمس سنوات على مستوى العالم (السنباني، ٢٠١٥، ص ٥).

ولذلك فإن الفرد المصاب بمرض الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية) بحاجة إلى المساندة الاجتماعية من قبل المحيطين به (الوالدين، الإخوة، الأصدقاء، الزملاء سواء في المدرسة أو العمل) ومساندة المؤسسات المجتمعية بشكل أكبر بتوفير الأدوية الباهظة

الثمن وغير مقدور على شرائها بشكل مجاني ممثلة بدرجة أولى وزارة الصحة، والمستشفيات الحكومية، والجمعيات الخيرية وكذلك محاولة التخفيف عن المريض بالألفاظ والمشاعر النفسية الداعمة التي تشعرهم بأهميتهم بالمجتمع، وقد يمثل المرض أزمة حقيقة للشخص المصاب، حيث يشكل عليه مصدرًا من مصادر الضغط وإذا لم يحظ المريض بالمساندة اللازمة فإن معنى الحياة لديه يتأثر بشكل سلبي وتتعرض صحته النفسية للخطر فيصاب ب (اكتئاب، قلق، توتر، إحباط، وغيرها من المخاطر النفسية). حيث تُعد المساندة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسان، وحظيت باهتمام الباحثين وذلك يعود إلى الدور الكبير والمهم في خفض الآثار النفسية السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد وتلعب دورًا مهمًا في حياة المرضى، فمن المتعارف عليه أن نفسية المريض تختلف اختلافًا كبيرًا عن الشخص المعافي، وهذا يرجع للشعور الداخلي للمريض نفسة فهو يشعر بعجزه عن الاندماج في المجتمع نظرًا لظروفه المرضية مغلقًا حياته بالأحزان والأسى، ومع ارتباط المساندة الاجتماعية بالتخفيف من آثار الضغط، فقد حظيت بالاهتمام اعتمادًا على مسلمات مفادها أن المساندة التي يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمي إليها كالأُسرة، والأصدقاء، والزملاء في العمل أو المدرسة أو الجامعة أو النادي تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث الضاغطة والمواقف السيئة التي يتعرض لها (شعبان، ١٩٩٢، ص ٢٣٥).

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (عبدالله:١٩٩٥)، ودراسة (علي:٢٠٠٠)، ودراسة (الهلول:٢٠١٣)، ودراسة جراسا وآخرون (Grassi et.al: 2007) إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها، تعد عاملاً مهمًا في صحته النفسية ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف الضاغطة (شعبان، ١٩٩٢:٢٣٥). وتلعب المساندة الاجتماعية دورًا مهمًا لإشباع حاجة الفرد للأمن النفسي والإدراك الإيجابي لمعنى الحياة (حمدان، ٢٠١٠، ص ٣٥).

كما أن الفرد الذي لا يتلقى مساندة أُسرية أو مجتمعية أكثر قابلية لتأثير معنى الحياة بشكل سلبي، أيضًا أن المساندة في ذاتها ليست مهمة، بل إن إدراك الشخص للمساندة قد يقلل من أثر الصدمة المرضية، ويأتي توكيد الذات ليعبر عن مجموعة

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

الأنماط السلوكية اللفظية السالبة والموجبة التي يستجيب بها الفرد للأشخاص الآخرين في تفاعلاتهم الشخصية (المهداوي، ٢٠١٠، ص ٢٢). وفي ضوء هذه المعطيات السابقة نرى أهمية التعرف على مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية المقدمة لهم. مشكلة البحث Problem Of Research:

تشير الإحصائيات أن حوالي (٤٠٤) مولودًا من كل (١٠٠٠٠) ولادة حية يكونون مصابين بمرض الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية) في جميع أنحاء العالم (الرباط، ٢٠١٥، ص٥). ويعد فقر الدم المنجلي من أكثر أمراض الدم الوراثية شيوعًا في الجمهورية اليمنية حيث تشير آخر الإحصاءات الصادرة من قسم الإحصاء في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثي بصنعاء إلى أن عدد المصابين بهذا المرض (١٨٦٥) مصابًا من إجمالي المصابين بالأنواع الأخرى بأمراض الدم الوراثية التي بلغ عددهم (٤٨٨٤) حالة عام (٢٠١٩) في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية صنعاء). ولأن المرضى يفتقرون إلى الكثير من الأدوية اللازمة والباهظة الثمن وفضلاً عن ذلك لمست بأهم غير راضين عن حياتهم ويعتقدون بأنها بلا معنى أو هدف، ولذلك فهم بحاجة إلى الدعم النفسي اللازم حتى تخف نوبة الألم بشكل أسرع وخاصة عندما تنتابهم النوبة المرضية والمصاب بهذا المرض يحتاج إلى علاج دوائي مستمر مدى الحياة وهي أدوية مرتفعة الثمن لا يستطيع المريض شراءها بشكل مستمر وعدم تلقي المصاب للمساندة اللازمة قد تؤثر على حياته ومعنى الحياة عنده، الأمر الذي دفع لاختيار هذا العنوان للتعرف على معنى الحياة في ضوء المساندة الاجتماعية المقدمة لهم وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة؟
- ما مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة؟
- الفروق في مستوى معنى الحياة وفقاً لمستوى المساندة الاجتماعية (مرتفعة - منخفضة)؟

٣. أهمية البحث The importance Of Research:

- ان معرفة مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية سواء من حيث الدرجة او من حيث النوع يفتح المجال لإجراء دراسات جديدة في هذا المجال تفتقر إليها الجهات المعنية.
- يُعد البحث الحالي إضافة نوعية للمكتبة اليمينية، حيث انه سيوفر مقياس ومعلومات لمعنى الحياة مما يسهل إجراء دراسات في هذا الموضوع.
- يفيد هذا البحث في الكشف عن إمكانية التنبؤ بمستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية من خلال مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقونها.
- يفيد هذا البحث في لفت نظر الجهات المسؤولة عن رعاية مرضى الأنيميا المنجلية إلى التأثيرات الإيجابية التي تحدثها المساندة الاجتماعية المختلفة في صحة المريض النفسية ومعنى الحياة لديه وإلى أهمية الرعاية النفسية لمرضى الأنيميا المنجلية.
- يفيد هذا البحث في التوصل إلى بعض التوصيات الهادفة إلى معالجة نواحي الضعف في المساندة الاجتماعية التي يتلقاها مرضى الأنيميا المنجلية في الوقت الحاضر لكي يعزز دورها ويصبح أكثر فاعلية في وقاية هؤلاء المرضى من ضغط المرض وما يمكن أن يسببه لهم ذلك الضغط إذا ما استمر لفترات طويلة من تشوش في إدراك المعنى لحياتهم ومن تدني رضاهم عنها ويجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية فضلاً عما يعانونه من اضطراب جسعي.
- يفيد هذا البحث في التوصل لبعض التوصيات الهادفة وإعادة النظر في الرعاية الصحية لهؤلاء المرضى فضلاً عن المعالجة الدوائية والرعاية النفسية وتوفير البرامج الإرشادية العلاجية والوقائية الهادفة إلى تحسين نظرة المريض لحياته ورضاه عنها ومساعدته في اكتشاف معنى لحياته.

٤. أهداف البحث Research Objectives: يهدف البحث الحالي تعرف إلى:

- مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة؟

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيما وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

• مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة؟

• الفروق ذو الدلالة الاحصائية في مستوى معنى الحياة وفقاً لمستوى المساندة الاجتماعية (مرتفعة - منخفضة)؟

٥. مصطلحات البحث Terms Research:

معنى الحياة Meaning Of Life:

عرف الأبيض معنى الحياة (٢٠١٠) بأنها: "مدى الوعي المناسب لدى الفرد بمعنى الحياة والمفهوم الشامل لأهدافها وكيفية تحقيق هذه الأهداف بالأساليب المناسبة" (الأبيض، ٢٠١٠، ص٤) وعرفها (سعفان، ٢٠٠٤، ص١٧١) بأنها: "المعنى الخاص للشخص الذي يتحدد من خلاله اتجاهاته نحو حياته ورسالته الخاصة في الحياة أو مهنته الخاصة التي تفرض عليه مهامًا محددة لا بد من تحقيقها، ومعنى الحياة لا يتحقق فقط بتحقيق الذات ولكن لابد من تجاوز ذلك إلى الخارج حيث يتم عمل علاقة طيبة مع الآخر وتقديم شيء له قيمة في الآخر". في حين تُعرف (سالم، ٢٠٠٥، ص١١) معنى الحياة بأنها: "مفهوم أو مجموعه من المفاهيم الإيجابية أو السلبية كالنجاح أو الفشل بكونها الفرد عن الحياة وعن حياته، عبر مصادر مختلفة داخل حيز خبراته الشخصية التي يخبرها في مواقف تفاعله مع ذاته والآخرين في ظل ثقافة المجتمع ومتغيراته".

وفي هذا البحث تم تعريف معنى الحياة إجرائياً بأنها تفسير مريض الانيميا لأهمية حياته وأهدافه وغاياته في الحياة والغرض من وجوده كإنسان معبراً عنها بدرجةه على مقياس معنى الحياة وأبعاده المستخدم في البحث.

المساندة الاجتماعية Social Support:

يعرفها (خليل: ١٩٩٦): "بأنها كل دعم مادي أو معنوي يقدم للمريض بقصد رفع روحه المعنوية ومساعدته على مجابهة المرض وتخفيف آلامه العضوية والنفسية من المرض" (خليل، ١٩٩٦: ٨٥).

في حين تعرف (كاتروننا) : "المساندة الاجتماعية على أنها إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واحترام وتقدير وتفاهم وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات

وتقديم النصيحة، وتقديم المعلومات وذلك من الأشخاص ذوي الأهمية في حياة الفرد، خاصة وقت حدوث (Cutrona, 1996: 10) الأزمات"

وفي هذا البحث تم تعريف معنى المساندة إجرائياً بأنها تفسير مريض الانيميا لأهمية المساندة وإدراكه لها معبراً عنها بدرجةه على مقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده المستخدم في البحث.

الأنيميا المنجلية: Sickle Anemia

ويعرف مرض فقر الدم (الأنيميا المنجلية) على أنه: اضطراب وراثي ينتقل كصفة جينية متنحية يعاني فيه الشخص من فقر الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية) تصل إلى أنسجة الجسم (سهيل، ٢٠١٣: ١٠٣).

٦. دراسات سابقة *The Previous Studies*:

هدف تايلور (Taylor ، ٢٠٠٠) إلى فحص العوامل المرتبطة بمعنى الحياة لدى عينة من الأفراد الذين تعرضوا إلى ارتداد مرض السرطان وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) مبحوثاً، طبق عليهم عدد من المقاييس: الغرض من الحياة (Pil)، ومقياس أغراض لطيف ومقياس التوافق النفسي للمرض، فضلاً عن قائمة التقييم للمتغيرات المرتبطة بالمعنى، ومقياس الاعتماد الاجتماعي. وكشفت هذه الدراسة عن ارتباط جوهرى سالب بين معنى الحياة وكل من أعراض الضيق، والاعتماد الاجتماعي، والفترة الزمنية المتعلقة بتشخيص ارتداد مرض السرطان كما ارتبط التوافق للمرض بالشعور الواضح نحو المعنى كما ارتبط التوافق للمرض بالشعور الواضح نحو المعنى، وأسفر تحليل التباين عن أن المبحوثين المتزوجين كان لديهم غرض في الحياة أكثر من نظرائهم من غير المتزوجين وأكدت نتائج الدراسة أن معنى الحياة يتداخل مع الآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بالمرض.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠٠٩) للتعرف على أنواع المساندة الاجتماعية وعلاقته بجودة الحياة لدى المراهق المريض بالسكري، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) مصاباً بالسكري، استخدمت هذه الدراسة المنهج السيكمومتري والكلينيكي، وطبقت مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس جودة الحياة، واستمارة بيانات أولية عن الأسرة وكذلك استمارة دراسة حالة على مجموعتين من مرضى السكري المراهقين من الذكور والإناث في بعض محافظات مصر وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع أنواع المساندة الاجتماعية ومصادرها المقدمة للمراهق المريض بالسكري وجودة الحياة.

اما دراسة الطيار (٢٠١٤)، فقد هدفت للتعرف على معنى الحياة لدى المراهقين في عمر (١٨، ١٦، ١٤، ١٢) وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) مراهق ومراهقة وقد استخدمت الدراسة مقياس معنى الحياة إعداد الباحثة وقد توصلت الدراسة إلى إن الأطفال والمراهقين بأعمار (١٢-١٤-١٦) سنة لا يمتلكون معنى لحياتهم وأن هذا المعنى يتكون في عمر (١٨) لدى الذكور و(١٦-١٨) سنة لدى الإناث وجود فروق في مستوى معنى الحياة بحسب متغير العمر لصالح العمر الأكبر من أفراد عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الذكور والإناث على مقياس معنى الحياة لصالح الإناث.

وكانت دراسة طالبي (٢٠١٧) بعنوان المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالملاءمة العلاجية لدى مصابات بداء السكري، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) مصابة بداء السكري المتواجدة بمستشفى محمد لمن بالجزائر، استخدمت الدراسة مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية، ومقياس الملاءمة العلاجية الخاص بمرضى السكري، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والملاءمة العلاجية المتمثلة ب (اتباع الحمية، أخذ الأدوية، إجراء الفحوصات للمصابات بداء السكري).

٧. منهج البحث Research Methodology:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على (مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية بجمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بمحافظة صنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية المقدمة لهم) فقد تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، ويؤكد (عبد السلام، ٢٠٢٠: ١٦٣) أن المنهج الوصفي (المسحي) يهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية.

٨. عينة البحث Research Sample:

تكونت عينة البحث الحالي من ١٥٣ مريض من مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء والجدول التالي يوضح عينة البحث.

جدول (١) يوضح عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

المجموع	المستوى التعليمي		الحالة الاجتماعية	الجنس
	جامعي فأكثر	ثانوي فأقل		
٧١	١٦	٥٥	عازب	ذكور
٦	٤	٢	متزوج	
٦٣	١٠	٥٣	عازب	إناث
١٣	٦	٧	متزوج	
١٥٣	٣٦	١١٧		مجموع

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور (٧٧) فردًا وبنسبة ٥٠% وأن عدد الإناث (٧٦) أنثى وبنسبة ٤٩% أما من حيث المستوى التعليمي فقد بلغ عدد الذين هم ثانوي فأقل (١١٧) وبنسبة ٧٦% والذين هم في التعليم الجامعي فأكثر (٣٦) فردًا وبنسبة ٢٣% أما من حيث الحالة الاجتماعية فقد بلغ عدد العزاب (١٣٤) عازبًا وبنسبة ٨٧.٥٨% والمتزوجين (١٩) متزوجًا وبنسبة ١٢%.

٩. أدوات البحث Research Tools:

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياسين هما:

مقياس معنى الحياة اعداد الأبيض (٢٠١٠) والذي يتكون من (٥٦) فقرة موزعة على (٤) أبعاد هي: (القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامي بالذات).

ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد الحميدي (٢٠٢١) الذي يتكون من (٣٠) فقره موزعة على ثلاثة ابعاد هي: (المساندة الوجدانية، المساندة المعلوماتية، المساندة المادية)

وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياسين كما يلي

أولاً: مقياس معنى الحياة

١٠. صدق المقياس Validity of Scale:

يعد الصدق من الخصائص المهمة واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ويشير

الصدق إلى مقدرة المقياس على تحقيق أهدافه، وذلك بقياس السمة المراد قياسها (البناء، ٢٠١٧: ١٧٢)، كما يعد أحد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة القياس.

وقد تم التحقق من صدق مقياس معنى الحياة بالطرق التالية:

معنى الحياة لدي مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

١٠.١ الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Virtual

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية، حيث بلغ عددهم عشرة محكمين، تم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠%) أسفرت النتيجة عن صدق كل فقرات الأداة وقد تمتع المقياس بصدق مرتفع، حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٩٠% - ١٠٠%) ومناسبة عدد الأبعاد وانتماء الفقرات للأبعاد ومناسبة البدائل.

١٠.٢ صدق البناء (الاتساق الداخلي) Validity Construct

تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) للتحقق من صدق البناء للمقياس تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتهي إليه الفقرة فضلاً إلى حساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) والجداول التالية توضح ذلك: ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ارتباط سبيرمان (R)	مستوى الدلالة Sig	القرار
القبول والرضا	0.80**	٠,٠٠	دالة
الهدف من الحياة	0.86**	٠,٠٠	دالة
المسؤولية الاجتماعية	0.83**	٠,٠٠	دالة
التسامي بالذات	0.82**	٠,٠٠	دالة

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) وعليه يمكن القول إن مقياس معنى الحياة المطبق على عينة مرضى الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية) يتمتع بمؤشر صدق بناء جيد وفقاً لدلالة الاتساق الداخلي.

ارتباط درجة فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه: -

جدول (٣) معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل فقرة في البعد والدرجة الكلية للبعد

الدلالة Sig	معامل ارتباط R	فقرات البعد الثاني	الدلالة Sig	معامل ارتباط (R)	فقرات -- البعد الأول
.....	..٦٥**	الفقرة ٣٦٧**	الفقرة ١
.....	..٥٥**	الفقرة ٤٤٩**	الفقرة ٢
..٠١٧	..٠٢٢*	الفقرة ١١٥٩**	الفقرة ٩
.....	..٥١**	الفقرة ١٢٤١**	الفقرة ١٠
.....	..٧٤**	الفقرة ١٧٤٩**	الفقرة ٢٣
.....	..٣٥**	الفقرة ١٨٣٤**	الفقرة ٢٤
.....١	..٣٢**	الفقرة ٢٥٣٦**	الفقرة ٣١
.....	..٦٠**	الفقرة ٢٦٥٥**	الفقرة ٣٢
.....	..٣٧**	الفقرة ٤١٥١**	الفقرة ٣٣
.....١	..٤١**	الفقرة ٤٢٣٧**	الفقرة ٣٩
الدلالة Sig	معامل ارتباط R	فقرات البعد الرابع٣٧**	الفقرة ٤٠
.....	..٥٩**	الفقرة ٧٥١**	الفقرة ٤٤
.....	..٥٦**	الفقرة ٨	الدلالة Sig	معامل ارتباط R	فقرات البعد الثالث
..٠٣٣	..٠٢٠*	الفقرة ١٥٥٧**	الفقرة ٥
.....	..٥٢**	الفقرة ١٦٦٢**	الفقرة ٦
.....	..٥٣**	الفقرة ٢١٤٠**	الفقرة ١٣
.....	..٣٢**	الفقرة ٢٢٤٤**	الفقرة ١٤
.....	..٥٨**	الفقرة ٢٩٥٤**	الفقرة ١٩
.....	..٥٠**	الفقرة ٣٠٦٤**	الفقرة ٢٠
.....	..٤٠*	الفقرة ٣٦٥٠**	الفقرة ٢٧
.....	..٣٩**	الفقرة ٣٧٥٨**	الفقرة ٢٨
.....	..٣٢**	الفقرة ٣٨٤١**	الفقرة ٣٤
		٤٧**	الفقرة ٣٥
		٤٨**	الفقرة ٤٣

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥). وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمؤشر صدق بناء مرتفع وفقًا لدلالة الاتساق الداخلي.

١٠.٣ ثبات مقياس معنى الحياة :Reliability Scale of meaning of life

يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي ويقصد بالثبات مدى قدرة الأداة على إنتاج قياسات متقاربة أو متساوية المفهوم إذا ما تم تطبيق أداة القياس مرات متعددة على نفس العينة وتحت ظروف متماثلة (البناء، ٢٠١٧، ص٩٨). ولغرض التأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة ألفا كرونباك Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي باستخدام (SPSS) وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباك Cronbach's Alpha ::

معامل ألفا كرونباك Cronbach's Alpha	البعد
0.65	القبول والرضا
0.65	الهدف من الحياة
0.73	المسؤولية الاجتماعية
0.69	التسامي بالذات
0.87	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن: معامل ثبات ألفا كرونباك للمقياس ككل بلغ (٠.٨٧) في حين تراوحت قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لأبعاد المقياس بين (٠.٦٥-٠.٧٣) ومن الملاحظ أن أكثر الأبعاد ثباتًا هو البعد الثالث (المسؤولية الاجتماعية) الذي بلغ معامل ثباته (٠.٧٣) يليه البعد الرابع (التسامي بالذات) بمعامل ثبات (٠.٦٩) وأقل الأبعاد ثباتًا الأول والثاني (القبول والرضا) (الهدف من الحياة) بمعامل ثبات (٠.٦٥)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٧) ومعاملات ألفا كرونباك هذه مؤشر جيد ومقبول مما يدل على تمتع مقياس معنى الحياة لدى مرضى تكسرات الدم (الأنيميا المنجلية) بثبات جيد.

١.١ مقياس المساندة الاجتماعية Social Support Scale:

من إعداد الحميدي (٢٠٢١) والذي يتكون من (٣٠) فقره موزعة على ثلاثة ابعاد هي: (المساندة الوجدانية، المساندة المعلوماتية، المساندة المادية)

١.١١ صدق مقياس المساندة الاجتماعية: Validity Scale of the social support:

يعد الصدق من الخصائص المهمة واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، ويشير الصدق إلى مقدرة المقياس على تحقيق أهدافه، وذلك بقياس السمة المراد قياسها، ويعد الصدق أحد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة القياس، فالمقياس الجيد هو الذي يقيس السمة التي تهدف لقياسها (البناء، ١٧:٢٠١٧) وللتحقق من صدق الأداة اتبعت بالإجراءات الآتية:

١.١١٢ الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Validity Face :-

تم عرض المقياس على المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية، حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين، وبعد التعديل لبعض الفقرات من قبل المحكمين وحساب نسبة الاتفاق حيث اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% فما فوق أسفرت النتيجة عن صدق كل فقرات الأداة، وأيضا عدد الأبعاد وانتماء الفقرات للأبعاد ومناسبة البدائل. وقد تمتع المقياس بمؤشر صدق مرتفع، حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٩٠% - ١٠٠%).

١.١١٣ صدق البناء (الاتساق الداخلي Construct Validity):

يطلق على هذا النوع من الصدق عدة أسماء صدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، عموماً يشير صدق البناء إلى مدى قياس الأداة لمفهوم أو خاصية معينة. (البناء، ٢٠١٧، ص ٩١) وللتحقق من صدق البناء، تم استخراج مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه الفقرة فضلاً عن ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) ويتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

٤.١١ معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس: -
تم بحساب معامل ارتباط (سبيرمان) بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

جدول(٥)معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ارتباط سبيرمان R	مستوى الدلالة	القرار
المساندة الوجدانية	0.72**	٠,٠٠	دالة
المساندة المعلوماتية	0.71 **	٠,٠٠	دالة
المساندة المادية	0.77**	٠,٠٠	دالة

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين(0.77-0.71) وكان أكثر الأبعاد ارتباطاً بالدرجة الكلية للمقياس هو بعد (المساندة المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط(٠.٧٧) يليه بعد (المساندة الوجدانية)، حيث بلغ معامل الارتباط(٠.٧٢)، ويليه بعد (المساندة المعلوماتية) والذي بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس(٠.٧١)، وعليه يمكن القول إن مقياس المساندة الاجتماعية لدى مرضى الدم الوراثي (الأنيميا المنجلية) يتمتع بمؤشر صدق بناء جيد وفقاً لدلالة الاتساق الداخلي.

معامل ارتباط درجة فقرات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه: -
تم حساب معامل ارتباط(سبيرمان) بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول(٦)معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل فقرة في البعد والدرجة الكلية للبعد

فقرات البعد الأول	١ ف	٢ ف	٣ ف	٤ ف	٥ ف	٦ ف	٧ ف	٨ ف	٩ ف	١٠ ف	١١ ف	١٢ ف
معامل ارتباط (R)	٠.٦٥**	٠.٥٤**	٠.٤٠**	٠.٥٢**	٠.٤٢**	٠.٥٥**	٠.٥٥*	٠.٦٤**	٠.٥٦**	٠.٤٦**	٠.٥٦**	٠.٥٦**
الدلالة Sig	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
فقرات البعد	٣ ف	٤ ف	٩ ف	١٠ ف	٢٩ ف	٢٨ ف	١٩ ف	٣٠ ف	١٨ ف			

مأمون على ناجي البناء، عزيزة قاسم أحمد الحميدي

الثاني											
معامل ارتباط (R)		.٢٦**	.٥٩**	.٥٠**	.٤٠**	.٥٤**	.٥٠**	.٤١**	.٥٦**	.٥١**	
الدلالة Sig		
فقرات البعد الثالث	٢٧ف	٢٠ف	٢٢ف	٢١ف	١٦ف	١٥ف	١٢ف	١١ف	٦ف	٥ف	
معامل ارتباط (R)	.٤٦*	.٥٧**	.٤٢**	.٤٣**	.٦٢**	.٥١**	.٥٦**	.٤٦**	.٥٢**	.٥٢**	
الدلالة Sig	

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق بناء جيد وفقًا لدلالة الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس المساندة الاجتماعية: Reliability scale of the social support:

يعد الثبات سمة أساسية في أي أداة من أدوات القياس ويقصد بها مدى استقرار واتساق القياسات الناتجة عن أي أداة، بمعنى قدرة الأداة على إنتاج قياسات متقاربة أو متساوية لمفهوم ما، إذا ما تم تطبيق أداة القياس مرات متعددة على نفس العينة وتحت ظروف مماثلة. (البناء، ٢٠١٦: ١٧٦) وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباك (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي باستخدام (SPSS) وكانت النتائج على النحو التالي:

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباك Cronbach's Alpha

المعامل-الفا-كرونباك Cronbach's Alpha	البعد
0.65	المساندة الوجدانية
0.59	المساندة المعلوماتية
0.73	المساندة المادية
0.79	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن: معامل ثبات ألفا كرونباك للمقياس ككل بلغ (٠.٧٩) في حين تراوحت قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لأبعاد المقياس بين (٠.٥٩ - ٠.٧٣) وهذه مؤشرات جيدة ومقبولة مما يدل على تمتع مقياس المساندة الاجتماعية لدى مرضى تكسرات الدم (الأنيميا المنجلية) بمستوى جيد من الثبات.

١٦. نتائج البحث Research Results:

نتيجة الهدف الأول: والذي تضمن التعرف على مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة؟
لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار سمير نوف لعينة واحدة للتعرف وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح نتائج الهدف الأول

المجال	العينة	المتوسط الواقعي	المتوسط الفرضي	الانحراف لمعياري	قيمة زد Z	الدلالة Sig	المستوى
القبول	٥٥	41.83	٣٠	4.50	2.37	٠.00	مرتفعة
الهدف	٥٥	35.41	٢٥	3.35	1.88	٠.00	مرتفعة
المسؤولية	٥٥	34.60	٢٧.٥	5.27	2.22	٠.00	مرتفعة
التسامي	٥٥	36.70	٢٧.٥	4.323	2.46	٠.00	مرتفعة
معنى الحياة	٥٥	148.56	١١٠	13.88	1.62	٠.01	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة z لسмир نوف كانت دالة احصائياً وذلك لأن مستوى الدلالة المقترن بها أصغر من (٠.٠٥) سواءً كان ذلك في الدرجة الكلية لمعنى الحياة او في مجالات المقياس وعليه يمكن القول أن مستوى معنى الحياة لدى ذوي المساندة الاجتماعية المرتفعة مرتفع ويعود ذلك لدعم الذي يتلقاه المصاب بالأنيميا المنجلية من الجمعية وكلمات المواساة التي يسمعها المرضى من العاملين فيها ومن المرضى بعضهم البعض عند التقائهم بالجمعية لتلقي الخدمة العلاجية تخفف كثيراً عن نفس المريض وتزرع فيه الراحة النفسية، عكسه المصاب بنفس المرض ولكن لا يتلقى أي دعم من أي مكان وغير مسجل بالجمعية لتلقي خدماتها التي تساعد المريض وتخفف عنه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جميع أنواع المساندة الاجتماعية ومصادرها المقدمة للمراهق المريض بالسكري وجودة الحياة، ودراسة طالبي (٢٠١٧)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والملاءمة العلاجية المتمثلة ب (اتباع الحمية، أخذ الأدوية، إجراء الفحوصات للمصابات بداء السكري).

نتيجة الهدف الثاني: والذي تضمن التعرف على مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة؟
تم استخدام اختبار سмир نوف لعينة واحدة للتعرف على مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩) يوضح نتائج الهدف الثاني

المجال	العينة	المتوسط الواقعي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة زد	الدلالة Sig	المستوى
القبول	٤٦	39.52	٣٠	4.46	1.78	٠.00	مرتفعة
الهدف	٤٦	31.78	٢٥	3.89	1.67	٠.00	مرتفعة
المسؤولية	٤٦	30.23	٢٧.٥	5.17	1.48	٠.02	مرتفعة

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

التسامي	٤٦	32.39	٢٧.٥	4.64	.91	.37	متوسطة
معنى الحياة	٤٦	133.93	١١٠	14.62	1.33	.07	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة زد لسميرنوف للدرجة الكلية لمعنى الحياة لدى ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة كانت (١.٣٣) ولأن مستوى الدلالة المقترنة بها كانت (٠.٠٧) وهي أكبر من (٠.٠٥) فهو غير دال إحصائياً، وعليه يمكن القول أن مستوى معنى الحياة لدى ذوي المساندة الاجتماعية المنخفضة متوسطاً سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو في بعد التسامي اما الأبعاد التالية: (القبول والرضا، والهدف، والمسؤولية) فقد كانت مرتفعة ويعود ذلك إلى تشابه المساندة المقدمة للمرضى وتشابه الظروف البيئية ولاقتصادية التي يعيشها الجميع.

نتيجة الهدف الثالث: والذي تضمن التعرف على الفروق في مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية وفقاً لمستوى المساندة الاجتماعية (مرتفعة - منخفضة).

تم استخدام اختبار مان وتي لعينتان مستقلتان للتعرف على الفروق في مستوى معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية وفقاً لمتغير المساندة (مرتفع - منخفض) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح نتائج الهدف الثالث

المجال	المساندة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة زد	الدلالة Sig	القرار
القبول	مرتفعة	55	41.83	4.50	2.73-	0.00	يوجد فروق
	منخفضة	46	39.52	4.46			
الهدف	مرتفعة	55	35.41	3.35	4.63-	0.00	يوجد فروق
	منخفضة	46	31.78	3.89			
المسؤولية	مرتفعة	55	34.60	5.27	4.37-	0.00	يوجد فروق
	منخفضة	46	30.23	5.17			
التسامي	مرتفعة	55	36.70	4.32	4.36-	0.00	يوجد

فروق			4.64	32.39	46	منخفضة	
يوجد	0.00	4.50-	13.88	148.56	55	مرتفعة	معنى الحياة
فروق			14.62	133.93	46	منخفضة	

يتضح من الجدول السابق ان قيم z لمان وتني للدرجة الكلية لمعنى الحياة لدى ذوي المساندة الاجتماعية (المرتفعة-المنخفضة) كانت (٤.٥٠) ولان مستوى الدلالة المقترنة بها كانت(٠.٠٠٠) وهي أقل من(٠.٠٠٥) فهو دال إحصائياً، وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الواقعي والمتوسط الفرضي في مستوى معنى الحياة كدرجة كلية لدى مرضى الانيميا المنجلية لذوي المساندة (مرتفع-منخفض) وكذلك الأبعاد(القبول والرضا، الهدف، والمسؤولية، والتسامي) ويعود ذلك إلى تشابه المساندة المقدمة للمرضى وتشابه الظروف البيئية ولإقتصادية التي يعيشها الجميع. أيضاً إلى أن ما قد يؤثر على معنى الحياة مثل المستوى الاقتصادي للمريض والدعم النفسي الاجتماعي وغيرها.

١٧. الاستنتاجات **Conclusions**:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن استنتاج ان مستوى معنى الحياة لمرضى الأنيميا يختلف باختلاف مستوى المساندة الاجتماعية التي يتلقاها كما ان لها دور فاعل في وقاية مرضى الأنيميا من المشكلات النفسية الناتجة عن الألم من خلال علاقتها بمعنى الحياة.

١٨. التوصيات **Recommendations**:

- من خلال النتائج التي تم التوصل اليها تم تقديم التوصيات التالية:
- العمل على تفعيل دور المساندة الاجتماعية بكل المرافق المجتمعية سواءً حكومية أم أهلية بشكل عام والمساندة المعلوماتية بشكل خاص حتى تخفف من معاناة المصاب بهذا المرض وحتى لا تتأثر معنى الحياة لديهم ويحققون أحلامهم وطموحاتهم.
 - عمل دورات تدريبية لهؤلاء المرضى من فترة لأخرى في كيفية الوقاية من المشكلات النفسية الناتجة عن المرض مثل (القلق، الخوف، التوتر).
 - العمل على تخطيط برامج إرشاد لأسر المرضى وأقاربهم يهدف إلى رفع مستوى وعيهم بالمساندة ككل وتأثيرها على الروح المعنوية لدى هؤلاء

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

- توفير الدعم النفسي والاجتماعي والدراسي والمالي للمرضى وأسرتهم من خلال فتح قنوات تواصل بين هؤلاء المرضى والجهات المختصة برعايتهم كوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية والنوادي الرياضية والمعاهد التعليمية وغيرها.

١٩. المقترحات Suggetions:

فيما يلي مقترحات لأبحاث مستقبلية وهي:

- إجراء بحث للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى مرضى الأنيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل قلق المستقبل والاكئاب.
- إجراء بحث للتعرف بعنوان الحاجات النفسية والاجتماعية للمرضى المصابين بالأمراض المزمنة.
- إجراء بعنوان مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى المصابين بمرض الأنيميا المنجلية المزمنة.

٢٠. المراجع References:

- ___ الأبيض، محمد حسن (٢٠١٠): مقياس معنى الحياة لدى الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد (٣٤)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ___ البناء، (٢٠١٧): أساسيات القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، مركز دمشق، إب، اليمن.
- ___ الجوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال ذوي الإعاقات التطورية والفكرية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ص ٣٨٨-٤٠٩.
- ___ حمدان، مفيد (٢٠١٠): دراسة الضغوط النفسية من حيث علاقتها بالروح المعنوية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة
- ___ الحميدي، عزيزة قاسم أحمد (٢٠٢١): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية بجمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية

"بصنعاء" الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.

الخضري، سومة أحمد محمد (٢٠١٨): معنى الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى عينة من المعاقين بصرياً المراهقين، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد ١٤ مجلة محكمة، مصر.

خليل، محمد بيومي (١٩٩٦): المساندة النفسية الاجتماعية و ارادة الحياة ومستوى الألم لدى المرضى بمرض مقضى للموت، مجلة علم النفس-الهيئة العامة للكتاب القاهرة، (١٧).

سالم، سهير محمد (٢٠٠٥): معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية، رسالة دكتوراء، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سعفان، محمد أحمد (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الوسوس والأفعال القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب، مجلة التربية، العدد (٢٧)، الجزء الرابع، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

سليمان، سوسن محمد (٢٠٠٩): السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة رايقة، عالم الكتب، مصر.

سليمان، عبد الرحمن؛ وفوزي، ايمان (١٩٩٩): معنى الحياة وعلاقتها بالاكْتئاب النفسي لدى عينه من الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، الإرشاد في عالم متغير.

السنباني، يحيى بن عبد الله بن سالم (٢٠١٥): المشكلات النفسية والاجتماعية للمرضى المصابين لفقّر الدم المنجلي وأسرهّم بمحافظة الداخلية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

سهيل، تامر فرح (٢٠١٣): أثر برنامج معرفي سلوكي لخفض القلق لدى الأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ج ١، العدد ٢، دار المنظومة، القدس، فلسطين.

معنى الحياة لدى مرضى الأنيميا المنجلية في جمعية التلاسيميا وأمراض الدم الوراثية بصنعاء في ضوء المساندة الاجتماعية لهم

- شعبان، رجب (١٩٩٢): العلاقة بين الأساليب الأقدمية الاحكاميه مع الأزمات والتوافق النفسي وبعض السمات الشخصية، مجلة علم النفس، العدد (٦)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص ١٢٧:١٠٤.
- طالبى، ايمان (٢٠١٧): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالملاءمة العلاجية لدى مصابات بـ داء السكري، بحوث ومقالات، العدد (٢)، دار المنظومة ص ص ١٢٦:١٤٤.
- الطيار، نوال مهدي محمود (٢٠١٤): تطور المعنى بالحياة لدى المراهقين، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠، العدد (٨٤)، العراق، ص ص ٧٩١:٨١٦.
- عبد السلام، محمد (٢٠٢٠): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة النور.
- عبد الله، هشام إبراهيم، (١٩٩٥ م): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب العاملين، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- علي، إيهاب حامد سالم (٢٠٢٠): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرضى بأمراض مزمنة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠، مجلة ٣.
- فكتور، فرنكل، (ترجمة): إيمان فوزي (١٩٦٧): إدارة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، دار زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- مكاوي، اسماء حسين محمد (١٩٩٨): خصائص الأطفال ذوي الأمراض المزمنة واحتياجاتهم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- المهداوي، عبد الله بن محمد (٢٠١٠): معنى الحياة والمساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) لدى المصابين في الحوادث المرورية للمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد (٣١)، الجزء الأول، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الهلول، إسماعيل (٢٠١٣): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للأبحاث. (العلوم الإنسانية).